

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14113 - عن عبد الرحمن بن عوف أن أبا بكر الصديق قال له في مرض موته : إني لا آسى (آسى : أي لا أحزن والأسى مفتوح مقصور : المداواة والعلاج وهو أيضا الحزن . المختار من صحاح اللغة (12) . ب) على شيء إلا على ثلاث فعلتهن ووددت أني لم أفعلهن وثلاث لم أفعلهن ووددت أني فعلتهن وثلاث ووددت أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن فأما اللاتي فعلتهن ووددت أني لم أفعلها فوددت أني لم أكن أكشف بيت فاطمة وتركته وإن كانوا قد غلقوه (غلقوه : أغلق الباب . فهو مغلق . والاسم الغلق . وغلق الأبواب شدد للكثرة وربما قالوا : أغلق الأبواب . انتهى . المختار من صحاح اللغة (377) ب) على الحرب ووددت أني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قذفت الأمر في عنق أحد الرجلين أبي عبيدة بن الجراح أو عمر فكان أميراً وكنت وزيراً ووددت حيث وجهت خالداً إلى أهل الردة أقمت بذئ القصة فإن طهر المسلمون طهروا وإلا كنت بصدد لقاء أو مدد وأما الثلاث اللاتي تركتهن ووددت أني فعلتهن فوددت أني يوم أتيت بالأشعث بن قيس أسيراً ضربت عنقه فإنه يخيل إلي أنه لا يرى شراً إلا أعان عليه ووددت أني يوم أتيت بالفجاءة (بالفجاءة : فاجأه الأمر مفاجأة وفجاء وكذلك فجئه الأمر وفجأه الأمر بالكسر والنصب فجاءة بالمد والضم . ومنه قطري بن الفجاءة المازني . الصحاح للجوهري (1 / 62) ب) لم أكن أحرقته وقتلته سريحا أو أطلقته نجيحاً ووددت أني حيث وجهت خالداً إلى أهل الشام كنت وجهت عمر إلى العراق فأكون قد بسطت يدي يمينا وشمالاً في سبيل الله وأما الثلاث اللاتي ووددت أني سألت عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوددت أني سألته فيمن هذا الأمر فلا ينازعه أهله ووددت أني كنت سألته هل للأنصار في هذا الأمر شيء ؟ ووددت أني كنت سألته عن ميراث العمة وابنة الأخت فإن في نفسي منهما حاجة .

(أبو عبيد في كتاب الأموال عق وخيثة بن سليمان الأطرابلسي (خيثة بن سليمان بن حيدرة محدث الشام أبو الحسن القرشي الطرابلسي أحد الثقات ولد سنة 250 وقال الخطيب : ثقة جمع فضائل الصحابة B هم وتوفي سنة 343 . تذكرة الحفاظ للذهبي (3 / 859) ص) في فضائل الصحابة طب كرم) وقال أنه حديث حسن إلا أنه ليس فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخرج (خ) كتابه غير شيء من كلام الصحابة